. @ 363 @

1977 صدقة بن الشرابيشي كان من رؤساء القاهرة ذوي الأموال الواسعة وكان كثير المعروف وقف على الخانقاه السعيدية وقفا وعلى الجامع الأزهر وغير ذلك مات في شوال سنة 745 .

1978 صرغتمش الناصري جلبه ابن الصواف التاجر سنة بضع وثلاثين فاشتراه الناصر بثمانين ألفا وهي يومئذ بنحو أربعة آلاف دينار وكتب له توقيعا بمسامحة كبيرة في متاجره بما يزيد عن ألف أخرى ولم يسمع بمثل ذلك في ثمن مملوك وذلك لأنه لم يكن في ذلك الزمان أجمل صورة ولا أحسن شكلا منه ولم يتقدم مع ذلك في أيام الناصر كان أول ما ظهر أمره أنه خرج مسفرا لفخر الدين إياس بنيابة حلب وكان أحد الأسباب في فتنة قوصون مع المماليك السلطانية لأنه طلب صرغتمش وشيخو وأيتمش أن يمشوا في خدمته ويبيتوا عنده فأنفوا من ذلك فتعصب له المماليك حتى كان من أمر قوصون ما كان فسلم صرغتمش إلى الأمير الطنبغا الماردانى وشيخو وبيبغا أمير سلاح وأيتمش